

تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ بطيبي التعلم والأسوياء

بحث وصفي

على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في محافظة ديالى

م.م ثائر رشيد حسن أ.د. عدنان جواد خلف

ملخص البحث

تحتل التربية الرياضية مكانة متقدمة في حياة الشعوب والأمم وتلعب دورا هاما وأساسيا في الحياة اليومية للإنسان بهدف إعداده وتنشئته لحياة سعيدة هانئة من خلال خلق أجواء مليئة بالتعاون والانتماء ونكران الذات وتعزيز الروابط الاجتماعية كونها جزءا متكاملًا من عملية التربية العامة . وانطلاقًا من مبدأ تكافؤ الفرص في توفير الخدمات التربوية والتعليمية لكل طفل سويا كان أو من ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم بطيبي التعلم لمد يد العون لهم للوصول إلى أقصى قدراتهم واستعداداتهم التي قد يعانون منها ومنها الجوانب الاجتماعية والتي قد تؤدي إلى إحساسهم بالفشل في الصف الدراسي وانعكاس ذلك على علاقاتهم بزملائهم ومعلميهم بتصرفات غير مقبولة ، من هنا تجلت أهمية البحث في دراسة تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي لهذه الفئة من أطفالنا .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ، واشتملت عينة البحث على (٦٢) تلميذا وتلميذة (٣١) منهم تم اختيارهم عشوائيا من التلاميذ البطيبي التعلم من المدارس المشمولة بالتربية الخاصة في مركز بعقوبة فضلا عن اختيار (٣١) الباقية من التلاميذ الأسوياء من نفس المدارس التي اختيرت منها عينة البطيبي التعلم لغرض مقارنة تأثير التربية الرياضية على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي مع مراعاة الأسس العلمية للمقياس من حيث الصدق والثبات والموضعية .

وتوصل الباحثان إلى عدة استنتاجات منها إن المنهج الدراسي الحالي المطبق على التلاميذ بطيبي التعلم لم يكن له أثرا ملموسا في تنمية وتحسين سلوكهم الاجتماعي المدرسي مما أدى إلى عزوف التلاميذ من الاشتراكي مجالات الأنشطة المتعددة التي تسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم لعدم توفر الحوافز التشجيعية وإهمال إنتاجهم فضلا عن وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التلاميذ البطيبي التعلم والأسوياء ولصالح الاتلاميذ الأسوياء على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي ، فضلا عن وجود قصور في فهم معلمي معلمات التربية الرياضية للتلاميذ البطيبي التعلم وحاجاتهم وخصوصيتهم في العملية التعليمية أدى إلى عدم ظهور تهيئة مناخ مناسب لإبراز طاقاتهم وتوجيهها للمسار الصحيح .

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان " وأكثرها خطورة لأنها مرحلة تكوينية تتحدد فيها سمات شخصية الفرد وسلوكه " (١) ، مما يدعو ذلك إلى الاهتمام بالطفل بهدف بناء التشكيل البدني والنفسي والاجتماعي كأساس لحمايته في المستقبل وأن للمدرسة دورا كبيرا في حياة الطفل فهي تعلمه الكثير من الاستجابات الجديدة فضلا عن المهارات الأكاديمية وتمكنه من ممارسة العلاقات الاجتماعية من خلال إشرافها وتوجيهها المستمرين ، فهي لم تعد المكان الذي يهدف إلى " تلقين التلاميذ المعلومات وأعدادهم من الناحية العقلية فقط بل أصبحت المكان الطبيعي لتربية التلاميذ عن طريق اكتشاف ميولهم ومواهبهم الطبيعية وتنميتها لصالح التلاميذ والمجتمع " (٢) .

والتربية الرياضية في هذا السن نشاط هام من أنشطة المنهج المدرسي تمثل جانبا أساسيا وحيويا في العملية التربوية لتربية النشئ وتسهم بدورها علميا وعمليا في هذا الإنماء والتطور لكن اللعب نشاط سلوكي هام يقوم بدور رئيسي في تكوين الشخصية (٣)

ويعاني بعض التلاميذ من بطء التعلم لسبب أو لآخر سواء كانت تربوية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية والتي تؤدي إلى العديد من المشكلات في الصف الدراسي لإحساسهم بالفشل وانعكاس ذلك على علاقاتهم بزملائهم ومعلميهم بتصرفات غير مقبولة اجتماعيا كالعدوان أو الهروب من المدرسة وما سينجلي عن ذلك من ضعف قدرته على التركيز ومن ثم تأثير ذلك على تحصيله الدراسي .

وانطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص في توفير الخدمات التربوية والتعليمية لكل طفل سويا كان أم بطيء تعلم لمد يد العون لهم للوصول بهم إلى أقصى قدراتهم واستعداداتهم ، لذا فإن أهمية البحث تكمن في قيام الباحثان بدراسة تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ البطيئين التعلم والأسوياء ، كمحاولة متواضعة للإسهام في تحقيق نمو شامل لأطفالنا ، بما يخدم سير العملية التعليمية والنهوض بها .

(١) _أوجيني مدانات ؛ خصائص الطلاب الموهوبين ومشكلاتهم ، ط١ : (عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١) ص٢٣ .

(٢)

(٢) إدارة المناهج والكتب المدرسية ؛ مناهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ، ط١ : (الدوحة ، مطابع علي بن علي ، ١٩٨٨) ص٥

(٣) سمير عوني ؛ دراسة في إعداد الأطفال رياضيا في سن ما قبل المدرسة : (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات /

القاهرة / جامعة حلوان ، ١٩٨٣) ص٣ .

٢-١ مشكلة البحث :

ماتزال ظاهرة بطئ التعلم تقلق بال الآباء والمدرسين والتلاميذ أنفسهم كونها مشكلة متعددة الجوانب نفسيا واجتماعيا وتربويا وصحيا وهي أساسية في المرحلة الابتدائية أولى مراحل التعليم الأساسي ، وبما أن اتصال المعلم بالتلميذ يتم من خلال الدرس لما يحتويه من أنشطة متنوعة، ويعتبر درس التربية الرياضية من الدروس المهمة التي تعمل على زيادة التوافق ما بين التلاميذ أنفسهم فضلا عن بناء سلوكهم الاجتماعي.

وللسلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ بشكل عام وبيئي التعلم بشكل خاص في مرحلة الدراسة الابتدائية أهمية كبيرة بالنسبة للمدرسة وللأسرة وللمجتمع لكون المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تهدف إلى توفير الأجواء المناسبة للتلاميذ بهدف أعدادهم أعدادا سليما من مختلف النواحي فضلا عن تزويدهم بمهارات التعلم المختلفة ومن خلال متابعة الباحثان الميدانية لهذه الشريحة من أطفالنا لاحظوا بأن مشكلة البحث تكمن في إن التلاميذ بطيبي التعلم قليلوا الاستفادة من درس التربية الرياضية عند مقارنتهم بأقرانهم الأسوياء بالشكل الذي ينعكس على سلوكهم الاجتماعي فضلا عن عدم مراعاة خصوصيتهم مما سيؤدي إلى تدني حالتهم الانفعالية والاجتماعية وسوء تفهمهم الاجتماعي المدرسي ، ولقلة دعم هذا الرأي ارتأى الباحثان دراسة المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها لضمان تنشئة ونمو التلاميذ البيئي التعلم في النواحي كافة .

٣-١ أهداف البحث :

١. قياس السلوك الاجتماعي المدرسي لدى التلاميذ بطيبي التعلم .
٢. قياس السلوك الاجتماعي المدرسي لدى التلاميذ الأسوياء .
- ٣ - التعرف على تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي للتلاميذ بطيبي التعلم والأسوياء
- ٤- التعرف على الفروق بين السلوك الاجتماعي لدى التلاميذ بطيبي التعلم والأسوياء على كل مجال من مجالات المقياس .
- ٥- التعرف على الفروق بين التلاميذ بطيبي التعلم والأسوياء على كل مجال من مجالات المقياس

٤-١ فروض البحث :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء في درس التربية الرياضية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء على وفق المهارات الاجتماعية الشخصية .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء على وفق مهارات ضبط الذات .
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء على وفق المهارات الأكاديمية .
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء على وفق مهارات سريع الغضب .
- ٧- وفق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء على المجال العدواني .
- ٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء على وفق مجال كثير الطلبات فوضوي .

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري / تلامذة الصف الرابع الابتدائي الخاص ببطيئي التعلم في محافظة ديالى - بعقوبة المركز للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .

٢-٥-١ المجال المكاني / المدارس المشمولة بالبحث .

٣-٥-١ المجال الزمني / المدة من ٢ / ١ / ٢٠٠٤ ولغاية ٣٠ / ٤ / ٢٠٠٤ .

٦-١ تحديد المصطلحات :

- السلوك الاجتماعي هو " السلوك الذي يتمثل في علاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة لميله إلى الانتماء وتكوين العلاقات الاجتماعية مع غيره من الأفراد " (١) .

(١) نجيب اسكندر ؛ السلوك الاجتماعي وتغييره : (بحث منشور في مجلة سلسلة الدراسات ، القاهرة ، العدد ٣٨ ، ١٩٧٠) ص ١٣ .

٢ - الدراسات النظرية والمشابهة :

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ درس التربية الرياضية :

تعد دروس التربية الرياضية من النشاطات الترويحية والتي تتيح للفرد الفرص العديدة لكي يقوم بدوره بصورة فعالة ومؤثره من خلال ممارسته الأنشطة التي يستطيع أن يستغل مهاراته البدنية وقدراته الفكرية فيها بصورة ايجابية ، لاسيما إن للتربية الرياضية اثر كبير وفوائد كثيرة في اكتساب الفرد القدرة على فهم نفسه وفهم الاخرين وان يشعر بقدراته وإمكانياته العقلية والبدنية كما تكسبه القدرة على فهم زملائه وكيفية التعامل معهم والشعور بالمسؤولية في بناء العلاقات الاجتماعية وتطويرها خدمة له وللمجتمع ككل .

ويشير " غسان محمد صادق وفاطمة ياسين الهاشمي " إلى إن " ممارسة الأنشطة الرياضية تعد حاجات هامة للتلاميذ وهدفها التخفيف من القلق الناجم عن المتاعب النفسية والاجتماعية فضلا عن أهمية ودور ألعاب الأطفال في مساعدة الطفل التلميذ في إشباع غرائزه الطبيعية المختلفة " (٥) ، كما تؤكد " نادية سلطان " على أهمية تطوير درس التربية الرياضية للصفوف الابتدائية واستنباط أدوات بديلة وطرق تدريس مستحدثه لتحقيق أقصى كفاءة للدرس " (٦) .

٢-١-٢ السلوك الإنساني والاجتماعي :

يتضح من خلال الإطلاع على بعض أدبيات علم النفس وعلم نفس الخواص إن السلوك الإنساني هو " عبارة عن الاستجابات الحركية والفردية أي الاستجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي أو الغدد الموجودة في جسمه " (٧) ، ويظهر هذا السلوك في العديد من الأنشطة التي يؤديها الفرد في حياته اليومية من أجل تحقيق توائم مقتضيات المعيشة ، إذ يتمثل في الأنشطة الظاهرة الملموسة كالاستيقاظ من النوم وتناول الفطور وقراءة الصحف

(٥) غسان محمد صادق وفاطمة ياسين الهاشمي ، الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨) ص ١٠ .

(٦) نادية سلطان ؛ دراسة حول تطوير درس التربية الرياضية للصف الأول الابتدائي والاعتبارات التي يجب مراعاتها عند وضع البرنامج : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، القاهرة ، ١٩٧٦) ص ٢١١ .

(٧) عبد الرحمن عيسوي ؛ دراسات سيكولوجية : (الإسكندرية منشأة المعارف ، ١٩٧٠) ص ٢٨ .

وفي الأنشطة غير الظاهرة كال تفكير والتأمل والإدراك بمعنى إن السلوك يشمل جميع أنشطة الكائن الحي الداخلية والخارجية (٨) .

أما السلوك الاجتماعي فيعد أحد فروع السلوك الإنساني إذ هو " السلوك الذي يشمل توافق الشخص في تعامله مع غيره " (٩) ، لاسيما إن هذا السلوك يهتم بدراسة التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع من خلال التفاعل فيما بينهما نتيجة تأثره بسلوك الأفراد ومن حيث تأثيره فيهم ، فضلا عن ذلك فإنه يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد وكيفية تأثر الأفراد بالنظام الاجتماعي والثقافة التي ينشأ فيها (١٠) ،

وفي ضوء ما تقدم يجب أن نلاحظ بأن العوامل البيئية التي تحيط بالفرد تلعب دورا مهما في تهذيب وتطوير سلوكه حتى يكون مقبولا اجتماعيا ويظهر ذلك واضحا في مرحلة التنشئة الأسرية التي تعد المدرسة الاجتماعية الأولى التي تشرف على نمو الفرد وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه فمنها يتلقى الثقافة والقيم والعادات الاجتماعية الصحيحة والمرحلة الثانية هي المرحلة الدراسية التي تعد البيئة الثانية للفرد لدورها الفاعل في التنشئة الاجتماعية المتوازنة للفرد جسديا ونفسيا ولغويا ومعرفيا واجتماعيا لتحقيق مواعمة وانسجام وتفاهم بين الأفراد والجماعات ليحدث التكيف الاجتماعي .

٢-١-٣ أنواع السلوك

١- السلوك الفردي :

هو " عمل يقوم به الفرد تلبية لدافع شخصي غير متأثر بالعوامل الاجتماعية ويبدو أكثر وضوحا لدى الحيوانات والأطفال في إشباع غرائزهم الفطرية " (١١) .
ويعد السلوك الفردي أبسط صور السلوك لتعلقه بفرد معين ، فعند تعرض هذا الفرد في حياته اليومية لمواقف متعددة (مؤثرات) فإنه يستجيب تلقائيا لتلك المؤثرات ، وتشير الدراسات إلى ان الموقف (المؤثر) الواحد ينتج عنه عدة استجابات ويعود ذلك إلى اختلاف الأفراد

^٨ (كامل طه الويس ؛ محاضرات علم النفس الرياضي لطلبة الماجستير : (كلية التربية الرياضية - جامع

ة بغداد ، ٢٠٠١) .

^٩ (حسن محمد خير الدين ؛ العلوم السلوكية : (القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٨٤) ص ١٣

^{١٠} (حسن محمد خير الدين ؛ نفس المصدر ، ص ١٧

^{١١} (محمد شفيق ؛ العلوم السلوكية مدخل إلى علم النفس الاجتماعي : (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٠) ص ٩ .

في الإدراك لذلك المؤثر فضلا عن اختلاف في السن والجنس والخصائص الشخصية والعوامل الاجتماعية (١٢).

٢- السلوك الاجتماعي :

يتمثل هذا النوع بعلاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة لميوله في الانتماء وتكوين علاقات اجتماعية مع غيره من الأفراد مما يترتب عليه تأثير سلوك كل منهما بالأخر ويظهر ذلك جليا عند ازدياد الروابط فيما بينهما ويتوقف ذلك على عدة عوامل منها الخصائص الشخصية للفرد وقوة تأثيره داخل الجماعة وخصائص أفراد الجماعة ويهدف هذا السلوك إلى المحافظة على كيان الفرد بوصفه عضوا في جماعة (١٣).

٣ - السلوك الجماعي :

هو سلوك جماعة من الأفراد تتصف بالقدرة على تطوير قواعد وعادات للسلوك بطريقة تلقائية تخالف ما هو شائع ومقبول في المجتمع ويطلق عليه السلوك الجماهيري ويتسم هذا النوع بأنه سلوك مؤقت ويتسم عادة بالعنف وسهولة وسرعة التأثير المتبادل والتقبل التلقائي للاقتراحات (١٤).

٤- ١- ٢- خصائص السلوك البشري (١٥) :

أولا /انه سلوك مسيب ، بمعنى إن السلوك البشري لا يظهر من العدم ولكن يكون هناك دائما سبب يؤدي إلى نشأته

ثانيا /انه سلوك هادف ، بمعنى إن السلوك البشري يسعى عادة إلى تحقيق غاية معينة أو إشباع حاجة معينة .
ثالثا / انه سلوك متنوع ، بمعنى إن السلوك البشري يظهر في صور متعددة ومتنوعة حتى يمكنه أن يتواءم ويتوافق مع المواقف التي تواجهه .

رابعا / انه سلوك مرن ، بمعنى إن السلوك البشري يتعدل ويتبدل طبقا للظروف والمواقف المختلفة التي تواجهه

١٢ (كامل طه الويس ؛ المصدر السابق

١٣ (كامل طه الويس ؛ المصدر السابق .

١٤ (كامل طه الويس ؛ نفس المصدر .

١٥) (York , Nott on , 1966) p. 188 F. ; The Roast of The Ego : C New Frankenatien

الفرد ولكن مع الأخذ في الحسبان إن مرونة السلوك
عملية نسبية تختلف من شخص لأخر طبقا لاختلاف
مقومات شخصية كل منهما والعوامل البيئية المحيطة
بهما .

٢-١-٥ من هم بطيئو التعلم .

بعد تنفيذ قانون التعليم الإلزامي المرقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ واتجاه العملية التعليمية
نحو الجانب النوعي بهدف الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من أطفالنا ومنهم بطيئو التعلم
لكون الإنسان هو الأساس الذي نسعى إلى تطويره من خلال تهيئة الأجواء الصحيحة لإطلاق
قدراته الإبداعية ، ويتضح ذلك من خلال تجربة العراق في هذا المجال الذي كان السياق بين
الدول العربية في فتح صفوف التربية الخاصة، إذ يطلق مصطلح ببطء التعلم على الأطفال
الذين يجدون صعوبة واضحة في مسايرة أقرانهم الأسوياء ممن هم في أعمارهم لحاجتهم إلى
وقت أطول لتعلم الأشياء العقلية وليس
بالضرورة أن يكون الطفل بطيئاً في المجالات الأخرى وأن إغفال هذا المبدأ سيؤدي إلى
تجاهل الكثير من المواهب والقدرات الخاصة بهذا الطفل مما سيؤدي ذلك إلى نتائج وخيمة
على تكوين شخصياتهم (١٦) ،

ومهما يكن من أمر هذه الظاهرة فهي تكوين افتراضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما
نستدل عليه من خلال النتائج المترتبة عليه (١٧) ، ومن بين التعاريف التي تناولت بطيئو التعلم
تعريف " عدنان غائب راشد " نقلاً عن " كليمنت " انه " سوء الأداء الوظيفي المتدني للدماغ
يصاحبه صعوبات تكيف في السلوك والتعلم المرتبطة بوظائف الجهاز العصبي المركزي " (١٨)
، أما " كيرك " فقد أفاد بأن بطيئو التعلم يظهر عليهم بطء في تعلم المهارات الأكاديمية
والحركية وهو قادر على التحصيل والنجاح الأكاديمي ولكن بمعدل أدنى من الأطفال
الاعتياديين " (١٩) ، أما تعريف اللجنة العلمية الوطنية للتربية الخاصة هو " طفل اعتيادي في

(١٦) إبراهيم ياسين الخطيب (وآخرون) ؛ تعلم الطفل بطيئ التعلم ، ط١ : (عمان ، دار الثقافة ، ٢٠٠٢) ص٩

(١٧) مصطفى محمود الأمام (وآخرون) ؛ علم نفس الخواص : (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩) ص١٠٩ .
(١٨) عدنان غائب راشد ؛ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدارسون في المرحلة الابتدائية وأساليب تعليمهم : (بغداد ،
وزارة التربية ،

منشورات معهد التدريب والتطوير التربوي ، ٢٠٠٠) ص٣ .

(١٩) Kirk samual A.and James J Gallaghen ؛ Education Exceptional children , Third
Edition, CU. S.A , Houghton Mifflin company , 1979) p . 500 .

إطاره العام إلا انه يجد صعوبة لسبب أو لآخر في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يصل إليه أقرانه الأسوياء في المعدل ولا يصنف ضمن فئة المتخلفين عقليا " (٢٠) .

ومن خلال استقراء الباحث لهذه التعاريف خلص إلى تعريف بطيئي التعلم إلى إنهم الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية وعناية وتوجيه خاص لتدني مستواهم التعليمي والحركي عن مستوى أقرانهم الأسوياء وهم لا يصنفون ضمن فئة المتخلفين عقليا ، وفي ضوء ما تقدم نلاحظ بأن هذه الفئة من الأطفال بحاجة ماسة إلى دراسة معمقة نابغة عن صدق وأيمان لمد العون لهم لجعلهم قادرين على مجاراة الآخرين وأن ينظروا لأنفسهم نظرة إيجابية سيما وإن نسبة هؤلاء الأطفال تصل إلى واحد من كل خمسة تلاميذ في الصف ويتراوح معدل ذكائهم بين (٧٠-٩٠) درجة" (٢١) .

٢-١-٦ صفوف التربية الخاصة :

يعد العراق من الدول السبّاقة في رعاية فئات التربية الخاصة في ظل قانون التعليم الإلزامي المرقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ ، فبعد أن أولت وزارة التربية اهتماما خاصا في إيجاد المستجدات التربوية والمتطلبات المادية والبشرية لتنفيذ مشاريعها الخاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة كما كانت تجربة صفوف التربية الخاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة كما كانت تجربة صفوف التربية الخاصة هي إحدى الوسائل ذات المضامين الإنسانية التي تهيئ فرصا متكافئة للتلاميذ على مختلف مستوياتهم الذهنية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية (٢٢) ، إذ طبقت هذه التجربة لأول مرة عام ١٩٧٨ لفئة بطيئي التعلم وقد تكلفت هذه التجربة بالنجاح بعد إقامة دورات تدريبية لأعداد ملاكات كفاءة من المعلمين للقيام بتدريس الأطفال بطيئي التعلم وتمخضت عن هذه التجربة في نفس العام فتح (١٠) صفوف خاصة في مدينة بغداد (٥) صفوف في بغداد الكرخ (٥) صفوف في بغداد الرصافة ثم توسعت لتشمل بقية المحافظات. فتعد السنة الدراسية الأولى بالمرحلة الابتدائية سنة (١٢) تشخيصية وتوجيهية لضمان سلامة التشخيص فعلى هذا الأساس تعين معلمة التربية الخاصة على ملاك مدرسة واحدة يفتح فيها صف واحد بعدد لا يقل عن (٦) تلاميذ ولا يزيد عن (١٢) تلميذا ، فضلا عن إشرافها ضمن الرقعة الجغرافية على أربع مدارس ، والتلميذ بطيئي التعلم يبقى في صفه الخاص بالنسبة للصف الثاني والثالث أما في الصف الرابع فأما يرحل للصفوف

^{٢٠} مروان محمد وجدي الشر بتي ؛ بطء التعلم عند الأطفال التقصي والتشخيص، ط١: (بغداد ، مطبعة اوفيسيت حسام ، ١٩٩٠) ص٩.

^{٢١} مروان محمد وجدي الشر بتي ؛ نفس المصدر ، ص ١٠ .

^{٢٢} عاصمة مجيد حساني ؛ مفهوم بطء التعلم وفق منظور التجربة العراقية لصفوف التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية : (بغداد وزارة التربية ، منشورات معهد التدريب والتطوير التربوي ، ٢٠٠٠) ص ٨ .

الاعتيادية بعد تجاوز حالة بطء التعلم أو يرحل إلى معاهد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للتأهيل المهني (٢٣) .

ويرى الباحثان أن انعدام مواكبة اتجاهات التفكير في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة أدى إلى إيقاف مسيرة التجديد والتطوير في تقديم خدمات التربية لهذه الفئات التي فقدت الكثير من جوانب الرعاية التربوية ذات الطابع الإنساني .

٢-٢ الدراسات المشابهة :

بعد إطلاع الباحثان على عدة رسائل واطاريح والتي كتبت في هذا المجال ، لم يعثر على أية دراسة قريبة من موضوع بحثه سوى حصوله على دراسة واحدة مرتبطة وهو السلوك الاجتماعي لبطيئي التعلم وهي :

٢-٢-١ دراسة زيد بهلول سميت ١٩٧٨ (٢٤) .

" مشكلات التكيف السلوكي للأطفال البطيئي التعلم "

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم ، وهدفت إلى الكشف عن مشكلات السلوك التكيفي لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة بأقرانهم التلاميذ الأسوياء فضلا عن ذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ الأسوياء في السلوك التكيفي ، وتألفت عينة البحث من (١١٥) تلميذا وتلميذة بطيئي التعلم (٦٣) تلميذا و (٥٢) تلميذة في مرحلة الصف الرابع الابتدائي ، تم اختيارهم من (١٥) مدرسة في محافظة بغداد (٥) مدارس منها في الرصافة و (١٠) مدارس في الكرخ ، فضلا عن (١١٥) تلميذا وتلميذة من الأسوياء تم اختيارهم من نفس المدارس التي اختيروا منها التلاميذ البطيئي التعلم واختيرت عينة الأسوياء عشوائيا لغرض مقارنة التلاميذ بطيئي التعلم بهم على مقياس السلوك التكيفي الذي طبقت على

كل تلامذة عينة البحث البالغ عددهم الكلي (٢٣٠) تلميذا وتلميذة ، وقد أظهرت هذه الدراسة أن بطيئي التعلم يعانون من مشكلات في السلوك التكيفي لأتضح ذلك في عدة مظاهر منها تحمل المسؤولية والتطور الحسي والوظائف والاستقلالية والتوجه الذاتي لاسيما إن الدراسة

^{٢٣} (عاصمة مجيد حساني ؛ واقع صفوف التربية الخاصة في العراق بين معوقات والأفاق المستقبلية : (بغداد ، وزارة التربية ، ٢٠٠٠) ص ٣ .

^{٢٤} (زيد بهلول سميت ؛ مشكلات التكيف السلوكي للأطفال البطيئي التعلم : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧) .

أظهرت أيضا إن بطيئي التعلم تظهر عليهم مظاهر الاضطراب في الشخصية والسلوك وسوء التكيف الاجتماعي أكثر من أقرانهم الأسوياء وتمثل ذلك في مظاهر العدوانية والتمرد وضعف الثقة بالنفس والسلوك اللاأجتماعي والانسحاب مقابل المشاركة مما يدل ذلك على وجود فروق دالة بين بطيئي التعلم والأسوياء لصالح الأسوياء .

مناقشة الدراسات المشابهة :

بعد استعراض هذه الدراسة قام الباحثان بمناقشتها من خلال مقارنتها مع دراسته الحالية ، فقد تباينت هذه الدراسات من حيث أهدافها إذ هدفت دراسة " زيد بهلول سمين " إلى الكشف عن مشكلات السلوك التكيفي للتلاميذ بطيئي التعلم مقارنة بأقرانهم الأسوياء ، أما الدراسة الحالية هدفت إلى قياس السلوك الاجتماعي المدرسي والتعرف على العلاقة بين السلوك الاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء فضلا عن التعرف على العلاقة فيما بين الفئتين على كل مجال من مجالات المقياس كذلك التعرف على تأثير درس التربية الرياضية المنهجية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ البطيئي التعلم والأسوياء .

أما حجم العينة فقد تمثل في دراسة " زيد بهلول سمين " (١١٥) تلميذا وتلميذة بطيئي تعلم (٦٣) تلميذا و (٥٢) تلميذة مقابل نفس الأعداد للتلاميذ الأسوياء لغرض المقارنة بأعمار تتراوح بين (٩-١٣) سنة في الصف الرابع الابتدائي ،

أما دراستنا الحالية فتألفت عينتها الكلية من (٦٢) تلميذا وتلميذة منهم (٣١) يمثلون عينة التلاميذ بطيئي التعلم (١٩) تلميذا و (١٢) تلميذة و (٣١) يمثلون عينة التلاميذ الأسوياء بنفس التقسيم ، وينتمي أفراد كلا العينتين إلى الصف الرابع الابتدائي بأعمار تتراوح بين (٩-١٢) سنة .

أما بخصوص أدوات البحث فقد تباينت تبعا لاختلاف أهداف الدراسة فدراسة زيد بهلول سمين استخدم فيها مقياس السلوك التكيفي ، أما الدراسة الحالية فقد استخدم فيها مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق أهداف بحثه وفرضياته ولملاءمته طبيعة البحث .

٣-٢ عينة البحث :

إن مجتمع البحث يتألف من تلاميذ صفوف التربية الخاصة بطبيئي التعلم في مرحلة الصف الرابع الابتدائي الموجودين ضمن المدارس الابتدائية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ، ويبلغ عدد المدارس التي تحتوي على صفوف التربية الخاصة (١٨) مدرسة منها (٧) في مركز بعقوبة و (٨) موزعة على الأفضية والنواحي ، يتراوح عدد التلاميذ في الصف الخاص بين (٦-١٢) تلميذا وتلميذة ، ويبلغ المجموع الكلي لهؤلاء التلاميذ (١٣٢) مائة واثنين وثلاثين تلميذا وتلميذة (*) .

وقد تم اختيار عينة البحث عشوائيا من التلاميذ بطبيئي التعلم من المدارس المشمولة بالتربية الخاصة في مركز بعقوبة والبالغ عددها (٧) مدارس وبلغ عدد العينة المختارة (٣١) تلميذا وتلميذة اختيروا من أربع مدارس عشوائيا وان هؤلاء التلاميذ مشخصون كتلاميذ بطبيئي التعلم حسب التقارير الطبية الصادرة من مديرية الصحة المدرسية في وزارة الصحة ومن اللجان المختصة بتشخيص بطبيئي التعلم والعينة أعلاه يشكلون نسبة مئوية قدرها (٥٩.٦١٥ %) من مجتمع الأصل البالغ (٥٢) تلميذا وتلميذة في مركز بعقوبة وحدها .

ولغرض مقارنة التلاميذ بطبيئي التعلم على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي اختار الباحث

عينة من التلاميذ الأسوياء عشوائيا يبلغ عددهم (٣١) تلميذا وتلميذة من نفس المدارس التي

اختيرت منها عينة بطبيئي التعلم كما موضح بالجدول (١) ، بعد الأخذ بنظر الاعتبار سنة

الولادة والجنس من سجلات القيد لتصبح العينة مماثلة لعينة التلاميذ بطبيئي التعلم في العدد

والجنس والعمر والمرحلة الدراسي

* (المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / التخطيط / شعبة التربية الخاصة .

الجدول (١)

يوضح عينة الدراسة من التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء في الصف الرابع
الابتدائي لمدارس بعقوبة المركز للعام الدراسي ٢٠٠٤ — ٢٠٠٥

ت	اسم المدرسة	الصف	التلاميذ بطيئي التعلم		التلاميذ الأسوياء	
			بنين	بنات	بنين	بنات
١	الأمين	الرابع	4	2	4	2
٢	الحصري	الرابع	4	2	4	2
٣	الشهيد فاضل اسعد	الرابع	4	3	4	3
٤		الرابع	7	5	7	5
			19	12	19	12
			31		31	

٣-٣ أدوات البحث

استخدم الباحث " مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي " (٢٥).

٣-٣-١ وصف المقياس :

(١) هيام احمد الزبيدي ؛ السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة : (رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥).

يحتوي المقياس على مقياسين منفصلين هما سلوك الكفاية الاجتماعية والسلوك

الاجتماعي ، يستخدم الأول لقياس السلوك الاجتماعي الذي يؤدي إلى نتائج إيجابية ويستخدم

الثاني لقياس السلوك اللااجتماعي الذي يؤدي إلى نتائج سلبية . ويتكون المقياس الرئيسي من

(٦٤) فقرة منها تقيس سلوك الكفاية الاجتماعية والمؤلف من ثلاثة مجالات هي (المهارات

الاجتماعية الشخصية ، ومهارات ضبط الذات ، والمهارات الأكاديمية و (٣٢) فقرة الباقية

تقيس السلوك اللااجتماعي والمؤلف من ثلاثة مجالات أيضا هي (سريع الغضب ، عدواني ،

كثير الطلبات - فوضوي) .

وتوجد أمام كل فقرة خمسة مستويات للإجابة هي (أبدا ، نادرا ، أحيانا ، غالبا ، دائما) وتقوم

معلمة الصف الخاص بوضع علامة () في الحقل الذي يتوافق مع سلوك التلميذ بطيئ التعلم

ونفس الحالة بالنسبة لمرشدة تلاميذ الصف الرابع الأسوياء

٣-٣-٢ الأسس العلمية للمقياس :

استخدم الباحث صدق المحتوى (صدق المحكمين) في بحثه ولغرض التحقق من

صدق المقياس ، قام الباحث بعرض مقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين (*) في

مجال التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم حول فقرات المقياس ومجالاته من حيث كونها صالحة

(*) الخبراء والمختصين هم :

- أ.د. سوسن شاكر مجيد الجليبي	- قياس وتقويم قدرات عقلية	- كلية التربية ابن الهيثم - جامعة بغداد
- أ.د. حسين الياسري	- تخلف عقلي	- كلية التربية للبنات - جامعة بغداد
- أ.د. شاكر مبدر	- قياس وتقويم / علم النفس	- كلية التربية للبنات - جامعة بغداد
- أ.م.د. صالح مهدي صالح المستنصرية	- علم النفس	- كلية التربية - الجامعة

أولاً لهذه العينة ، وقد اعتمد الباحث على معيار لقبول أو رفض الفقرة من قبل الخبراء وهو

موافقتهم على الفقرة بنسبة ١٠٠% وكانت نسبة الموافقة ١٠٠% .

٣-٣-٣ ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات المقاس قام الباحث بأستخدام الاختبار وإعادة الاختبار على عينة مكونة من (٦) تلاميذ من مدرسة البشائر التي اختيرت عشوائياً من بين مدارس بعقوبة المركز ، وأجرى الباحث الاختبار الأول بتاريخ ٢ / ١ / ٢٠٠٥ وأعيد بعد مرور أسبوع من تاريخ الاختبار الأول لان الثبات هو " إن تكون النتائج التي تحصل عليها من الاختبار إذا ما أعيد أكثر من مرة تحت نفس الظروف وجود فروق معنوية " (٢٦) ، فضلاً عما أشار إليه بعض الباحثين " لمعرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه بعد مرور سبعة أيام على الاختبار الأول " (٢٧) بعدها قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الاختبارين ووجد بعد مقارنة القيمة الجدولية البالغة (٠.٩٥) عند درجة حرية (٤) واحتمال خطأ (٠.٠٥) إن القيمة المحسوبة البالغة (٠.٩٠) قريبة من الجدولية مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية .

٤-٣-٣ موضوعية المقياس :

تعني موضوعية الاختبار " أن الاختبار ذا الموضوعية الجيدة هو الاختبار الذي يبعد الشك وعدم الموافقة من قبل المختبرين عند تطبيقه " (٢٨) وبما إن فقرات المقياس واضحة ومفهومة وغير قابلة للشك والتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي فضلاً عن ملاءمتها لجنس وأعمار العينة وهذا ما أكدته الخبراء والمختصين الذين سبق وأن عرض عليهم المقياس ، لهذا فالمقياس بمجالاته وفقراته يكون ذات موضوعية .

^{٢٦} (قيس ناجي عبد الجبار وبسطويسي احمد ؛ الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ،

١٩٨٧) ص ١٧٢ .

^{٢٧} (مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، ط١ : (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) ص ٤٢ .

^{٢٨} (إبراهيم احمد سلامة ؛ الاختبارات والقياس في التربية البدنية : (القاهرة ، مطبعة الجيزة ، ١٩٨٠) ص ٧٩ .

٣ - ٤ الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة للتلاميذ البطنيّ التعلّم والأسوياء في يوم السبت الموافق ٢٠٠٥/١/٢ قبل امتحانات نصف السنة.

٣ - ٥ الاختبارات البعديّة :

بعد انتهاء الفصل الدراسي الثاني قام الباحث بأجراء الاختبارات البعديّة لكلتا المجموعتين البطنيّ التعلّم والأسوياء وذلك في يوم الاثنين الموافق ٢٥/٤/٢٠٠٥ ، وتمت مراعاة جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان وطريقة تنفيذ الاختبارات لغرض تحقيق نفس الظروف أو قريبة منها قدر المستطاع بالاختبارات البعديّة .

٣ - ٦ المنهج التعلّمي :

اعتمد الباحث على المنهج التعلّمي المقرر لدرس التربية الرياضية والمتبع من قبل المديرية العامة لتربية محافظة ديالى والمعمم من وزارة التربية .

٣-٤ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الأتية (*) .

١ - النسبة المئوية :

الجزء $\times 100$

الكل

٢ - الوسط الحسابي :

س = مج س

ن

٣ - الانحراف المعياري :

ع = $\sqrt{\frac{\text{مج س}^2 - 2(\text{مج س})^2}{\text{ن}}}$

ن

ن - ١

* (وديع ياسين النكريتي وحسن محمد عبد العبيدي ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩) ص ٥٢ ، ص ١٠٢ ، ١٥٤ ؛ ٢١٤ ؛ ٢٧٢ .

٤ - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) :

(مج ص) _____ (مج س)

$$r = \frac{\text{مج س} \cdot \text{ص} - \text{ن}}$$

$$\frac{\text{مج س} \cdot \text{ص} - \text{ن}}{\sqrt{(\text{مج ص} \cdot \text{ص} - \text{ن}) \cdot (\text{مج س} \cdot \text{ص} - \text{ن})}}$$

٥ - اختبار (ت) للعينات المتساوية والأوساط غير المرتبطة .

$$t = \frac{\text{س} - \text{س}}{\sqrt{\frac{\text{ص} + \text{ص}}{2}}}$$

الباب الرابع : عرض النتائج وتحليلها

يتضح من نتائج الجدول (٢) إن الوسط الحسابي لبطيئي التعلم في الاختبار القبلي لمجال المهارات الاجتماعية الشخصية بلغ (٣٢.٤١٩) بانحراف معياري (٣.٤٩٩) وفي الاختبار البعدي بلغ (٣٥.٤١٩) بانحراف معياري (٨.٧٣٢) ، أما بالنسبة للتلاميذ الأسوياء فبلغ الوسط الاجتماعي في الاختبار القبلي (٣٤.٩٣٥) بانحراف معياري (٠.٤٤٢) وفي الاختبار البعدي (٤٤.٨٠٦) بانحراف معياري (١٤.٥٨٦) ، وفي مجال مهارات ضبط الذات إذ بلغ الوسط الحسابي لبطيئي التعلم في الاختبار القبلي (٢٢.٩٣٢) بانحراف معياري (٠.٤٤٢) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (٢٦.٧٠٩) بانحراف معياري (٦.٧٧٨) ، أما التلاميذ الأسوياء بلغ وسطهم الحسابي (٢٢.٠٣٢) بانحراف معياري (٠.٣١٤) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (٣٥.٠٩٦) بانحراف معياري (١٠.٣٢٥) ، أما في مجال المهارات الاجتماعية فبلغ الوسط الحسابي لبطيئي التعلم في الاختبار القبلي (١٨.١٦١) بانحراف معياري (٠.٦٨٧) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (٢٠.٥٤٨) بانحراف معياري (٦.٤٥٤) ، أما التلاميذ الأسوياء فبلغ وسطهم الحسابي (١٩.٠٣٢) بانحراف معياري (٠.١٧٩) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (٢٧.٥٤٨) بانحراف معياري (١٠.٥٣٨) ، أما في مجال سريع الغضب يتضح إن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لبطيئي التعلم بلغ (٣٢.٨٨٧) بانحراف معياري (٠.٣٠٨) وبلغ الوسط في الاختبار البعدي (٣١) بانحراف معياري (٨.٤٩٣) ، أما الأسوياء فبلغ وسطهم الحسابي القبلي (٢٣) بانحراف معياري (٠.٥١٦) وفي الاختبار البعدي بلغ (١٩.٨٠٦) بانحراف معياري (٦.٨٨٦) ، وبلغ الوسط الحسابي في المجال العدواني لبطيئي التعلم في الاختبار القبلي (٢٢.٩٠٣) بانحراف معياري (٠.٥٣٨) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط (٢١.٥١٦) بانحراف معياري (٨.٤٣٧) أما الأسوياء فبلغ وسطهم الحسابي القبلي (١١.٠١٦) بانحراف معياري (٥.٨٩٨) ، أما بالنسبة لمجال كثير الطالبات فوضوي فبلغ وسط بطيئي التعلم الحسابي القبلي (٢٢.٠٣٢) بانحراف معياري (٠.٣١٤) أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط (٢٠.٨٣٨) بانحراف معياري (٦.٧٥١) أما بالنسبة للتلاميذ الأسوياء فبلغ وسطهم القبلي (١٥.٨٨٧) بانحراف معياري (٢.١٣٥) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (١٣.٣٥٥) بانحراف معياري (٤.٢٨٦).

٤-١-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للتلاميذ البطيئي التعلم والأسوياء :

تشير نتائج الاختبارات القبلية والبعدي في الجدول (٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي للتلاميذ البطيئي التعلم والأسوياء ولصالح التلاميذ

الأسوياء في كافة مجالات المقياس التي تم تحديدها سابقاً إذ يتضح من ذات الجدول إن قيم (T) المحسوبة للتلاميذ البطيئي التعلم وللمجالات كافة كانت اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٤) عند درجة حرية (٣٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إن درس التربية الرياضية لا يحظى بالاهتمام الكافي ويتم بطريقة تقليدية

وبأدوات تفتقد لكثير من التشويق والإثارة ولا يساعد على تنمية سلوكهم الاجتماعي وإنما يؤدي إلى تدني في المهارات الاجتماعية للتلاميذ البطيئي التعلم ويؤثر على جوانب حياتهم جميعاً بسبب عدم مقدرتهم على الإحساس بالآخرين وعدم إدراكهم كبقية زملائهم الأسوياء وذلك لعدم مراعاة خصوصيتهم خلال درس التربية الذي يدمج فيه مع السوي ، لذا نجدهم يخفقون في بناء علاقات اجتماعية سليمة فضلاً عن عدم أتباع المعلمين أسلوب التشويق والتشجيع فضلاً عن عدم إتباع المعلمين أسلوب التشويق والتشجيع والدفء العاطفي ليشعروهم بقربهم منهم بل اللجوء للعنف والقسوة والامتناع منهم وعدم إعطائهم فرصاً متكافئة قياساً لزملائهم الأسوياء^(٢٩) ، خاصة إذ ما علمنا إن لهذه الشريحة خصائص تتسم بالانطواء والاعتمادية والخجل والحركة الغير هادفة.

أما بالنسبة للتلاميذ الأسوياء فيتضح من نفس الجدول إلى معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي إذ تشير قيم (T) المحسوبة ولكافة مجالات المقياس إنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٤) عند درجة (٣٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى اختيار بعض معلمي ومعلمات التربية الرياضية أنشطة ومهارات حركية تتضمن غرس القيم التربوية والاجتماعية في نفوس التلاميذ.

لاسيما إن الجانب الاجتماعي في هذه المرحلة يتميز بحب الانتماء إلى الجماعات والعمل الجماعي والميل إلى التعاون مع الزملاء فضلاً عن حبهم الكبير لممارسة الأنشطة الرياضية التي يمارسها الكبار بشرط تناسبها مع مستوى نضجهم إضافة إلى ميول الأطفال يتطور من اللعب الفردي إلى الجماعي المنظم المتمم بالتعاون^(٣٠).

٤ - ٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية للتلاميذ البطيئي التعلم والأسوياء على مقياس

السلوك الاجتماعي المدرسي

وتحليلها:

(²⁹) Http. // www.Learning Distillities and its Effect on students.

(^{٣٠}) عبد الحميد مشرف ؛ التربية الرياضية للطفل : (مصر ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١) ص٧٠.

الجدول (٣)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (T) المحسوبة والجدولية ودلالاتهما الإحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية للتلاميذ البطنيّ التعلّم والأسوياء على مقياس السلوك الاجتماعيّ المدرسي

الدلالة الإحصائية	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	الأسوياء		البطنيّ التعلّم		المعالجات الإحصائية مجالات المقياس
			ع	س	ع	س	
معنوي	٢.٠٠٠	٣.٠٢٥	١٤.٥٨٦	٤٤.٨٠٦	٨.٧٣٢	٣٥.٤١٩	المهارات الاجتماعية الشخصية
معنوي		٣.٧٢١	١٠.٣٢٥	٣٥.٠٩٦	٦.٧٧٨	٢٦.٧٠٩	مهارات ضبط الذات
معنوي		٤.٠٦٢	١٠.٥٣٨	٢٧.٥٤٨	٦.٤٥٤	٢٠.٥٤٨	المهارات الاجتماعية
معنوي		٥.٦٠٨	٦.٨٨٦	١٩.٨٠٦	٨.٤٩٣	٣١	سريع الغضب
معنوي		٣.٧٥٩	٥.٨٩٨	١٤.٤٥١	٨.٤٣٧	٢١.٥١٦	عدواني
معنوي		٥.١٢٨	٤.٢٨٦	١٣.٣٥٥	٦.٧٥١	٢٠.٨٣٨	كثير الطلبات فوضوي

قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥)

يتضح من نتائج الجدول (٣) إن الوسط الحسابي لبطنيّ التعلّم في مجال المهارات الاجتماعية (٣٥.٤١٩) بانحراف معياري (٨.٧٣٢) مقابل وسط حسابي للأسوياء (٤٤.٨٠٦) بانحراف (١٤.٥٨٦) وفي مجال ضبط الذات بلغ الوسط الحسابي لبطنيّ التعلّم (٢٦.٧٠٩) بانحراف (٦.٧٧٨) في حين بلغ وسط الأسوياء (٣٥.٠٩٦) بانحراف (١٠.٣٢٥) وفي مجال المهارات الاجتماعية بلغ وسط البطنيّ التعلّم (٢٠.٥٤٨) بانحراف (٦.٤٥٤) أما بالنسبة للأسوياء فبلغ (٢٧.٥٤٨) بانحراف (١٠.٥٣٨) وفي مجال سريع الغضب بلغ وسط البطنيّ التعلّم (٣١) بانحراف (٨.٤٩٣) مقابل (١٩.٨٠٦) بانحراف (٦.٨٨٦) للأسوياء أما في المجال العدواني فبلغ وسط بطنيّ التعلّم الحسابي (٢١.٥١٦) بانحراف (٨.٤٣٧) مقابل وسط (١٤.٤٥١) بانحراف معياري بلغ (٥.٨٩٨) للأسوياء أما بالنسبة لمجال كثير الطلبات فوضوي بلغ وسط بطنيّ التعلّم الحسابي (٢٠.٨٣٨) بانحراف (٦.٧٥١) مقابل وسط حسابي للأسوياء بلغ (١٣.٣٥٥) بانحراف معياري (٤.٢٨٦) .

٤ - ٢ - ١ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للتلاميذ البطيئي التعلم والأسوياء على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي :

تشير نتائج الجدول (٣) إلى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للتلاميذ البطيئي التعلم والأسوياء ولصالح التلاميذ الأسوياء ويتضح ذلك جليا من خلال قيم (T) المحسوبة وهي اكبر من القيم الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إن لدروس التربية الرياضية المقررة التي يتلقاها التلاميذ كذلك البيئة الاجتماعية المحيطة تأثيرا على السلوك الاجتماعي ولكن بنسبة بسيطة للغاية وغير مؤثرة بالنسبة لبطيئي التعلم عند مقارنتهم بالأسوياء فضلا عن ذلك غياب دور معلمي ومعلمات التربية الرياضية الذين تقع عليهم أعباء هذه المسؤولية اتجاه بطيئي التعلم من خلال تقديم كل ما هو جديد وممتع في تأدية التمرينات والأنشطة لهم من اجل أن لا يبقى درس التربية الرياضية مجرد أنشطة وتمرينات تفنقد إلى عنصر التشويق والإثارة في أدائها لا سيما إن اللعب " هو احد الطرق المستخدمة لتعديل سلوك الأطفال من خلال العلاج باللعب والذي يستند إلى حقيقة هامة " (٣١).

كذلك فان التلاميذ البطيئي التعلم بحاجة ماسة إلى الدعم والمؤازرة ومد يد العون المستمر لهم من قبل المعلمين والمحيط الأسري والاجتماعي لتجاوز حالة البطء التي تؤدي إلى انعزاله عن أقرانه ويؤكد " شمت " إلى انه من المفروض على المعلمين تشجيع المتعلمين على أداء اكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع " (٣٢) ، فمن الضروري إشباع حاجات الأطفال الحركية خلال مرحلتي رياض الأطفال والابتدائي وهذا ما تؤكد الدراسات والأبحاث. إذ يسهم الدرس المعد إعدادا جيدا وفق أسس علمية حديثة في جعل التلميذ في حالة حركة هادفة من خلال إعطائه حرية العمل على وفق قدرته من اجل الاعتماد على النفس لاداء الواجب الحركي لان بطيئي التعلم بحاجة إلى أن تراعي خصوصيتهم من قبل معلمهم وذويهم لإخراج أقصى طاقاتهم في الأداء وبالأخص بدرس التربية الرياضية لدوره الفاعل والمؤثر على نفوسهم ومدى انعكاس أثره على تنشيط العمليات العقلية التي يتسم ببعض

(31) Exline virginia,m; **Play therapy** : CN.Y.B all antine , B,lic1969) Ph.34.

(32) Schmidt,A.Richard, craig A. wrisherg; motor learning and per for manee, second edition : (chaman kentics,2000)Ph.206.

القصور فيها وتؤكد "عدله مطر" " إن أسلوب التربية يساعد المتعلم على الاعتماد على نفسه فضلا عن تشكيل وتنويع أفكاره مما يعمل على زيادة الأداء العقلي للمتعلم" (٣٣).

لذا يجب أن يهدف درس التربية الرياضية المعد إلى تحقيق رغبات وميول وحاجات التلاميذ وذلك لتأثير الحاجات البدنية والنفسية والاجتماعية مما يستدعي ذلك ضرورة إشراك التلاميذ كافة والذين حرمتهم الطبيعة من القدرة الحركية المتكافئة مع زملائهم في الوات من الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتهم للتعرف على إبداعاتهم وإبرازها ليحقق لهم فرصا للتوافق الاجتماعي مع الناس فضلا عن إحساسهم بالمسؤولية وبعث الأمان والطمأنينة ولتجنب حالات العزلة والخجل والانطواء .

٤- ٣ عرض نتائج المقارنة بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ الأسوياء وفقا للدرجة الكلية

لمقياس السلوك الاجتماعي

المدرسي ، ولكل مجال من مجالاته وتحليلها.

الجدول رقم (٤)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودلالاتهما

الإحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء لمجال المهارات الاجتماعية

المعالجات الإحصائية	عدد العينة	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية (*)	الدلالة الإحصائية
تلاميذ بطيئي التعلم	٣١	٣٥.٤١٩	٨.٧٣٢	٣.٠٢٥	٢.٠٠٠	معنوي
تلاميذ أسوياء	٣١	٤٤.٨٠٦	١٤.٥٨٦			

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) = (٢.٠٠٠) .

يوضح الجدول (٤) إن الوسط الحسابي للتلاميذ بطيئي التعلم بلغ (٣٥.٤١٩) بانحراف معياري (٨.٧٣٢) في حين بلغ الوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء (٤٤.٨٠٦) بانحراف معياري قدره (١٤.٥٨٦) وقيمة (ت) المحسوبة كانت اكبر من الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح التلاميذ الأسوياء .

(٣٣) عدلة عيسى مطر ؛ موجات في درس التربية الرياضية - دراسة مقارنة بين أسلوب التربية الحركية والأسلوب التقليدي : (المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية) ، مج ١ ، كلية التربية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، القاهرة ، (١٩٩٤) ص ٩٩ .

الجدول (٥)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودالتهما الإحصائية بيت التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ الأسوياء لمجال مهارات ضبط الذات

المعالجات الإحصائية	عدد العينة	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية (*)	الدلالة الإحصائية
تلاميذ بطيئي التعلم	٣١	٢٦.٧٠٩	٦.٧٧٨	٣.٧١٩	٢.٠٠	معنوي
تلاميذ أسوياء	٣١	٣٥.٠٩٦	١٠.٣٢٥			

(* قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) = (٢.٠٠) .

يتضح من الجدول (٥) إن الوسط الحسابي للتلاميذ بطيئي التعلم لمجال مهارات ضبط الذات بلغ (٢٦.٧٠٩) بأنحراف معياري (٦.٧٧٨) بينما بلغ الوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء (٣٥.٠٩٦) بأنحراف معياري قدره (١٠.٣٢٥) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الأسوياء .

الجدول (٦)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودالتهما الإحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ الأسوياء لمجال المهارات الأكاديمية

المعالجات	عدد العينة	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية (*)	الدلالة الإحصائية
تلاميذ بطيئي التعلم	٣١	٢٠.٥٤٨	٦.٤٥٤	٣.١٠٣	٢.٠٠	معنوي
تلاميذ أسوياء	٣١	٢٧.٥٤٨	١٠.٥٣٨			

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) = (٢.٠٠).

يوضح الجدول (٦) إن الوسط الحسابي للتلاميذ بطيئي التعلم لمجال المهارات الأكاديمية بلغ

(٢٠.٥٤٨) بانحراف معياري (٦.٤٥٤) بينما بلغ الوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء

(٢٧.٥٤٨) بانحراف معياري قدره (١٠.٥٣٨) وقيمة (ت) المحسوبة كانت اكبر من القيمة

الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الأسوياء .

الجدول (٧)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودالتهما الإحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء لمقياس الكفاية الاجتماعية

المعالجات	عدد العينة	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية (*)	الدلالة الإحصائية
تلاميذ بطيئي التعلم	٣١	٨٢.٦٦٧	١٦.٠٩٠	٣.٩١٢	٢.٠٠	معنوي
تلاميذ أسوياء	٣١	١٠٧.٦٤٥	٣١.٠٣٦			

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (٦٠) وأحتمال خطأ (٠.٠٥) = (٢.٠٠).

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (٧) يتضح إن الوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس (الكفاية الاجتماعية) للتلاميذ بطيئي التعلم قد بلغ (٨٢.٦٧٧) بأنحراف معياري قدره (١٦.٠٩٠) في حين بلغ الوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء (١٠٧.٦٤٥) بأنحراف معياري (٣١.٠٣٦) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح التلاميذ الأسوياء .

الجدول (٨)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودالتهما الإحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء لمجال سريع الغضب

المعالجات	عدد العينة	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية (*)	الدلالة الإحصائية
تلاميذ بطيئي التعلم	٣١	٣١	٨.٤٩٣	٥,٦٠٨	٢.٠٠	معنوي
تلاميذ أسوياء	٣١	١٩.٨٠٦	٦.٨٨٦			

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرارية (٦٠) وأحتمال خطأ (٠.٠٥) = (٢.٠٠)

يتضح من الجدول (٨) إن الوسط الحسابي للتلاميذ بطيئي التعلم لمجال سريع الغضب بلغ (٣١) بأنحراف معياري (٨.٤٩٣) في حين بلغ الوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء (١٩.٨٠٦) بأنحراف معياري (٦.٨٨٦) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الأسوياء .

الجدول (٩)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودالتهما الإحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ الأسوياء للمجال العدواني

المعالجات الإحصائية العينة	عدد العينة	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية (*)	الدلالة الإحصائية
تلاميذ بطيئي التعلم	٣١	٢١.٥١٦	٨.٤٣٧	٣.٧٦١	٢.٠٠	معنوي
تلاميذ أسوياء	٣١	١٤.٤٥١	٥.٨٩٨			

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) = (٢.٠٠) .
يتضح من الجدول (٩) إن الوسط الحسابي للتلاميذ بطيئي التعلم في المجال العدواني بلغ (٢١.٥١٦) بأنحراف معياري (٨.٤٣٧) في حين بلغ الوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء (١٤.٤٥١) بأنحراف معياري (٥.٨٩٨) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت أكبر من الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الأسوياء .

الجدول (١٠)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودالتهما الإحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء لمجال كثير الطلبات - فوضوي

المعالجات الإحصائية العينة	عدد العينة	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية (*)	الدلالة الإحصائية
تلاميذ بطيئي التعلم	٣١	٢٠.٣٨٧	٦.٧٥١	٤.٨١٣	٢.٠٠	معنوي
تلاميذ أسوياء	٣١	١٣.٣٥٥	٤.٢٨٦			

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) = (٢.٠٠) .

ينضح من الجدول (١٠) إن الوسط الحسابي للتلاميذ بطيئي التعلم في مجال كثير الطلبات بلغ (٢٠.٣٨٧) بأنحراف معياري (٦.٧٥١) بينما بلغ الوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء (١٣.٣٥٥) بأنحراف معياري (٤.٢٨٦) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت اكبر من الجدولية مما يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الأسوياء .

الجدول (١١)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودالتهما الإحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ الأسوياء لمقياس السلوك الاجتماعي

المعالجات	عدد العينة	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية (*)	الدلالة الإحصائية
تلاميذ بطيئي التعلم	٣١	٧٢.٨٣٨	٢٠.٤١٤	٥.٦٧٥	٢.٠٠	معنوي
تلاميذ أسوياء	٣١	٤٧.٦١٣	١٣.٢٦٣			

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (٦٠) وأحتمال خطأ (٠.٠٥) = (٢.٠٠) .

تشير نتائج الجدول (١١) إن الوسط الحسابي للتلاميذ بطيئي التعلم لمقياس السلوك الاجتماعي بلغ (٧٢.٨٣٨) بأنحراف معياري قدره (٢٠.٤١٤) بينما بلغ الوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء (٤٧.٦١٣) بأنحراف معياري قدره (١٣.٢٦٣) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت اكبر من الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الأسوياء .

٤-٣-١ مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج الجدول (٤) الخاص بمجال المهارات الاجتماعية الشخصية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح التلاميذ الأسوياء إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (٣.٠٢٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) ، ويمكن تفسير سبب تفوق التلاميذ الأسوياء إلى ما يتصف به التلاميذ بطيئو التعلم من الاعتماد على الغير والخجل والانطواء وعدم المشاركة فضلا عن ضعف مستوى طموحهم الذي يؤدي بهم إلى الكسل والخمول كذلك فهم لا يحصلون على التشجيع الاجتماعي من أسرهم لضعف إنجازاتهم وعدم قدرتهم على المواءمة والتكيف مع الجماعة ، أما على نطاق المدرسة فأن مبدأ دمج التلاميذ بطيئي التعلم في بعض الدروس مع الأسوياء يجب أن يوضع وفق أسس تراعي خصوصيتهم بالشكل يحقق لهم فرصا للتوافق الاجتماعي لأن من مسؤولية المدرسة الابتدائية تنمية القدرة على التعامل مع الناس وإحساسهم بالمسؤولية فضلا عن تزويد التلميذ بطيئ التعلم بمعلومات عن طبيعة العلاقات الاجتماعية وأن يدرك مسؤوليته اتجاه الدولة وبالعكس " (٣٤) .

أما فيما يخص مجال مهارات ضبط الذات فيتضح من نتائج الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ الأسوياء ولصالح التلاميذ الأسوياء ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٧١٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى محدودية قدرة التلميذ بطيئ التعلم في توجيه وضبط ذاته لخوفه من الفشل ومثل ذلك يؤدي إلى انسحابهم من المواقف الاجتماعية لأنها تجلب لهم الارتباك والإحراج ويشير " طلعت حسن عبد الرحيم " نقلا عن " Willard إلى أن " التلاميذ بطيئي التعلم يتسمون ببعض الخصائص الانفعالية كما يتصفون بضعف القدرة على التكيف للمواقف الجديدة أو المتغيرة " (٣٥) ، ويرى الباحث ضرورة أيلاء التلاميذ بطيئي التعلم الرعاية والاهتمام اللازمين من لدن أسرهم ومن المدرسة لتأثير ذلك على حياته برمتها وانعكاس ذلك على علاقاته بزملائه ومعلميه الاجتماعية .

أما فيما يخص مجال المهارات الأكاديمية فتشير نتائج الجدول (٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء و لصالح الأسوياء إذ بلغت قيمة () المحسوبة (٣.١٠٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ

(٣٤) احمد محمد الزيايدي (وأخرون) ؛ تعليم الطفل بطيئ التعلم ، ط١ : (عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١)

ص ٤١ .

(٣٥) طلعت حسن عبد الرحيم ؛ سيكولوجية التأخر الدراسي ، ط١ : (القاهرة ، دار الثقافة والنشر ، ١٩٨٠) ص ٧٥

(٠.٠٥) ، ويفسر الباحثان سبب ذلك لتفوق إلى انخفاض المستوى الثقافي والاجتماعي لأسر التلاميذ بطيئي التعلم فضلا عن وجودهم في أجواء أسرية مليئة بالمشاحنات والاضطرابات العائلية وإتباع الأساليب غير المنصفة بحقهم وعدم مراعاة خصوصيتهم من قبل أسرهم والمدرسة التي يجب أن تتسم بالجدية والاهتمام الزائد من خلال مراقبتها لهم ، ويؤكد "Dunn" إن اغلب الباحثين قد انفقوا على إن التلاميذ بطيئي التعلم يقرأون بمعدل اقل من مستوى أعمارهم الفعلية فضلا عن ضعف قدرتهم على التواصل مع أقرانهم من التلاميذ في معدل التطور الأكاديمي (٣٦).

كذلك "ضعف قدرتهم التعليمية وضعف قدرتهم على التواصل مع الاخرين لضعف معدل نموهم العقلي وقابلياتهم العقلية قياسا بالنمو العقلي الطبيعي للتلاميذ الأسوياء مما يؤدي إلى ضعف مهاراتهم الأكاديمية كضعف التعبير وضعف القراءة والكتابة وضعف التحليل والاستنتاج" (٣٧) .

وتشير نتائج الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المقارنة بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ الأسوياء ولصالح التلاميذ الأسوياء وفقا للدرجة الكلية لمجموع مجالات الجزء الأول من المقياس (مقياس سلوك الكفاية الاجتماعية) إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٩١٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وأحتمال خطأ (٠.٠٥) .

وتدل هذه النتيجة على إن التلاميذ الأسوياء أفضل من التلاميذ بطيئي التعلم في مجالات المهارات الاجتماعية الشخصية ومهارات ضبط الذات والمهارات الأكاديمية ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى وجود ضعف لدى التلاميذ بطيئي التعلم في إحدى الحواس لكنه أهمل في الكشف عنها مبكرا مما يؤدي إلى آثار تراكمية سلبية تؤدي الى ضعف في التكوين المعرفي فضلا عن تعرض هذا التلميذ إلى تفاعلات عديدة مع زملائه ومعلميه من جهة ومع المنزل والمجتمع من جهة أخرى ، هذه المشكلات تجعله غير قادر على مجاراة زملائه داخل الصف وعدم ثقته بنفسه وعدم احترامه لذاته وصولا إلى ضعف قدرته على التركيز والانتباه ومن ثم انعكاس ما تقدم على تحصيله الدراسي (٣٨) .

^{٣٦} Johnson, o. Orville ; Education For the slow learning , third printed : C u .s .a , Hall ,Inc ,

1964) p.116 .

^{٣٧} طلعت حسن عبد الرحيم ؛ المصدر السابق ، ص٧٦

^{٣٨} نبيل عبد الهادي (واخرون) ؛ بطء التعلم وصعوباته ، ط١ : (عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠) ص

٢٦-٢٧ .

أما نتائج الجدول (٨) فتشير إلى تفوق التلاميذ الأسوياء على التلاميذ بطيئي التعلم في مجال سريع الغضب إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٦٠٨) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) ، ويرى الباحثان سبب ذلك التفوق الى ضعف الثقة بالنفس وعدم الاستقرار النفسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم واليأس الناتج من تكرار الفشل يؤدي الى تراكمات وضغوط نفسية تجعله يتصرف تصرفات غير مقبولة اجتماعيا في اغلب الأحيان ، ويؤكد "جونسون" بأن "بطيئي التعلم يشعرون بالإحباط والفشل نتيجة ضعف إنجازاتهم التعليمية مما يؤدي الى أفعال سلبية كالألتواء ورفض المشاركة مع الآخرين وقد يكونوا عدوانيين كتمردهم على سلطة المعلم وإدارة المدرسة وسلوكهم المشاكس مع أقرانهم التلاميذ " (٣٩) .

أما فيما يخص نتائج الجدول (٩) فأنها تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ الأسوياء ولصالح الأسوياء في مجال العدوان إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٧٦١) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وأحتمال خطأ (٠.٠٥) ، ويفسر الباحث سبب ذلك بالفشل الدائم وما يسببه من إحباط يدفع الطفل البطيء التعلم للهروب من المدرسة والتمرد على قراراتها كتعويض للنقص الذي لديه ، كذلك فإن "الإحباط المتكرر يدفع بعضا منهم الى أن يكون عدوانيا نحو زملائه ونحو المعلم أو نحو المدرسة بصفة عامة " (٤٠) .

لذا " فالعدوانية تعد من ابرز مظاهر السلوك غير الاجتماعي لدى بطيئي التعلم نتيجة للإحباط والشعور بالفشل الذي ينتابهم " (٤١) .

أما نتائج الجدول (١٠) فتشير إلى تفوق التلاميذ الأسوياء على التلاميذ بطيئي التعلم في مجال كثير الطلبات - فوضوي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٨١٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠.٠٥) ، ويعلل الباحث سبب ذلك بأن سلوك التلميذ بطيئي التعلم الذي يظهر نشاطا زائدا غير هادف وبشكل فجائي دون أن يمارس ضبط عليه ويرتبط ذلك بمدى قدرة انتباه ذلك التلميذ المحدودة وعدم القدرة على التركيز سوى لفترة محددة مما يؤثر في سير عملية التعليم والاستجابة لها .

³⁹ (Johnson, o.orville ؛(op-eit).p.p.125 .

^{٤٠} (حامد عبد العزيز الفقي ؛ التأخر الدراسي ، تشخيصه وعلاجه ، ط٣ : (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٤) ص ١٥ .

^{٤١} (طلعت حسن عبد الرحيم ؛ المصدر السابق ، ص ٧٦ .

ب الانتباه وقصور الذاكرة وكثرة الحركة والنشاط غير الهادفين والذي يؤثر على تحصيلهم الدراسي وأن كان لديهم حافظ أو رغبة في الدراسة فإن النتيجة لا توازي جهودهم المبذولة إذ تؤدي للفشل وهذا يدفعهم الى الاضطراب نفسيا واجتماعيا ولا يضعون في تقديرهم النتائج والآثار المترتبة على أفعالهم المتمثلة بالشجار وسوء السلوك والمضايقة للآخرين والسيطرة على الأصغر سنا (٤٢) .

أما الجدول (١١) فتشير نتائجه الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المقارنة بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء ولصالح التلاميذ الأسوياء وفقا للدرجة الكلية لمجموع مجالات الجزء الثاني من المقياس (مقياس السلوك اللاأجتماعي) ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٦٧٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وأحتمال خطأ (٠.٠٥) .

وفي ضوء هذه النتيجة يرى الباحثان إن مجالات سريع الغضب والعدوانية والفوضوية تظهر لدى التلاميذ بطيئي التعلم أكثر من أقرانهم التلاميذ الأسوياء والتي تمثل ظواهر السلوك اللاأجتماعي ، ويفسر سبب ذلك الى جملة أمور تدفع التلميذ بطيئي التعلم للقيام بذلك السلوك غير المقبول اجتماعيا منها المعاملة القاسية والضرب والإهانة له أمام زملائه وعدم مراعاة خصوصيته كذلك انعدام وسائل التسلية وضيق المسكن يدفعه الى إيجاد متنفس لطاقاته فيخرج للشارع الذي يجد فيه ألوانا من المغريات والمخالفات .

وفي ضوء ما تقدم يتضح مدى تحقيق الأهداف التي وضع من اجلها بحثنا الحالي فضلا عن بيان حقيقة وجود فروق دالة إحصائية لصالح التلاميذ الأسوياء

^{٤٢} (محمد عبد العزيز الذهب ؛ التربية الخاصة مدخل عام : (بغداد ، وزارة التربية ، منشورات معهد التدريب والتطوير التربوي ، ٢٠٠٠) ص ٧ .

الباب الخامس

الاستنتاجات و التوصيات :

- (١) إن المنهج الدراسي الحالي المطبق على التلاميذ بطيئي التعلم لم يكن له أثر ملموس في تنمية وتحسين سلوكهم الاجتماعي المدرسي مما أدى إلى عزوف التلاميذ من الاشتراك في مجالات الأنشطة المتعددة التي تسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم لعدم توفر الحوافز التشجيعي وإهمال إنتاجهم .
- (٢) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التلاميذ البطيئي التعلم والأسوياء ولصالح التلاميذ الأسوياء على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.
- (٣) وجود قصور في فهم معلمي ومعلمات التربية الرياضية للتلاميذ البطيئي التعلم وحاجاتهم وخصوصيتهم في العملية التعليمية أدى إلى عدم تهيئة مناخ مناسب لإبراز طاقاتهم وتوجيهها للمسار الصحيح.
- (٤) أتضح إن المتوسط العام لزمن الدرس الفعلي (٣٥ د) ومتوسط أداء التلميذ البطيئي التعلم الفعال فيه من (٧-٨د) ويعتبر هذا المستوى ضعيفا بالنسبة للمستوى الطبيعي للتلميذ في درس التربية الرياضية والذي يصل إلى (١٤د).
- (٥) عدم انسجام التلاميذ البطيئي التعلم لمنهاج التربية الرياضية الحالي والأساليب التعليمية ووسائل تنفيذها لعدم ملاءمتها واستشارتها لهم.
- (٦) إن دمج التلاميذ البطيئي التعلم مع أقرانهم الأسوياء في درس التربية الرياضية يؤدي إلى إحساسهم بعدم الكفاءة لعدم إتاحة الفرصة لهم لإبراز قابليتهم.
- (٧) إن تخصيص حصة واحدة للنشاط الرياضي في الأسبوع غير كافية لمساعدة التلميذ البطيء التعلم على بناء علاقات اجتماعية من خلال درس التربية الرياضية .
- (٨) المعاملة القاسية من قبل بعض معلمي التربية الخاصة والإهانة والتعريض بالتلميذ بطيء التعلم أمام زملائه يدفعانه إلى كراهية المعلم والمدرسة وبقائه في البيت .
- (٩) إن إدارات بعض المدارس كان لها مواقف سلبية وتصورات غامضة نحو صفوف التربية الخاصة مما يؤدي إلى هموم ومتاعب وإحباط لمعلم التربية الخاصة والعائلة ..

التوصيات :

- ١) ضرورة وضع مناهج التربية الرياضية بما يلبي رغبات وميول التلاميذ الأسوياء والبطيئي التعلم بما يناسب قدراتهم ويلبي حاجاتهم لإكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات باستخدام الأساليب التربوية الحديثة.
- ٢) ضرورة توافر معلمي ومعلمات تربية رياضية ذو كفاية ودراية وافية والقدرة على العمل في المدارس التي توجد فيها صفوف للتربية الخاصة لتهيئة المناخ الذي من شأنه أن يمنح ثقة التلميذ البطيء التعلم بنفسه.
- ٣) ضرورة التأكيد على أهمية التدرج في درس التربية الرياضية بما يتفق مع تطور نمو التلاميذ وتقدم قدراتهم وخبراتهم ويراعي خصوصياتهم بما يضمن استثارة حماسهم وزيادة إقبالهم على الدرس والنشاطات الداخلية والخارجية.
- ٤) وضع حد للمناهج الاجتهادية التي تطبقها بعض المدارس لحاجتها الماسة إلى إعادة نظر شاملة لمناهج التربية الرياضية لرفع مستوى التلاميذ البطيئي التعلم.
- ٥) ضرورة استخدام الألعاب التي لها أبعاد تربوية يمكن من خلالها بث القيم الاجتماعية والتدريب على السلوك الجيد بما يحقق الجانب التربوي.
- ٦) تنظيم أنشطة رياضية متنوعة على مستوى المحافظة وإعطائها أهمية إعلامية لإبراز إبداعات التلاميذ البطيئي التعلم وميولهم والإشادة بها.
- ٧) نشر الوعي بين مدراء المدارس ومعلمي ومعلمات التربية الخاصة حول كيفية التعامل مع التلاميذ بطيئي التعلم بثقة وطمأنينة وأيلائهم العناية اللازمة لأكتشاف ما عندهم من قدرات ومواهب من خلال إدخال عنصر الجذب والتشويق .
- ٨) ضرورة توافر كفاءات إرشاد وتوجيه نفسي في المدارس الابتدائية التي يوجد فيها صفوف خاصة ليتسنى لهم مساعدة التلاميذ بطيئي التعلم .
- ٩) ضرورة إشراك التلاميذ بطيئي التعلم في النشاطات والفعاليات المدرسية كافة وإعطائهم أهمية إعلامية للتعرف على إبداعاتهم وإبرازها ليحقق لهم فرصا للتوافق الاجتماعي مع الناس وإحساسهم بالمسؤولية وبعث الأمان والطمأنينة ولتجنب حالات العزلة والخجل والانطواء .

المصادر العربية

- إبراهيم احمد سلامة؛ الاختبارات والقياس في التربية البدنية: (القاهرة، مطبعة الجيزة، ١٩٨٠) .
- إبراهيم ياسين الخطيب (واخرون) ؛ تعلم الطفل بطيئ التعلم ، ط١ : (عمان ، دار الثقافة، ٢٠٠٢) .
- احمد محمد الزيادي (واخرون) ؛ تعليم الطفل بطيئ التعلم ، ط١ : (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١) .
- إدارة المناهج والكتب المدرسية ؛ مناهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية (الدوحة ، مطابع علي بن علي ، ١٩٨٨) .
- او جيني مدانات ؛ خصائص الطلاب الموهوبين ومشكلاتهم ، ط١: (عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠١) .
- حامد عبد العزيز الفقي ؛ التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه ، ط٣ : (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤) .
- حسن محمد خير الدين ؛ العلوم السلوكية : (القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٨٤) .
- زيد بهلول سمين ؛ مشكلات التكيف السلوكي للأطفال البطيئ التعلم : (رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة بغداد ، ١٩٨٨) .
- طلعت حسن عبد الرحيم ؛ سايكولوجية التأخر الدراسي ، ط١ : (القاهرة ، دار الثقافة والنشر ، ١٩٨٠) .
- عبد الرحمن عيسوي ؛ دراسات سايكولوجية : (الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٧٠) .
- عاصمة مجيد حساني ؛ مفهوم ببطء التعلم وفق منظور التجربة العراقية لصفوف التربية الخاصة بالمرحلة
الابتدائية : (بغداد ، وزارة التربية ، منشورات معهد التدريب والتطوير التربوي ، ٢٠٠٠) .
- عاصمة مجيد حساني ؛ واقع صفوف التربية الخاصة في العراق بين المعوقات والأفاق المستقبلية : (بغداد ، وزارة التربية ، منشورات معهد التدريب والتطوير التربوي ، ٢٠٠٠) .
- عدنان غائب راشد؛ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدارسون في المرحلة الابتدائية وأساليب تعليمهم
(بغداد وزارة التربية ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، ٢٠٠٠) .
- قيس ناجي عبد الجبار وبسطويسي احمد ؛ الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧) .
- قيس ناجي عبد الجبار وشامل كامل محمد ؛ مبادئ الإحصاء في التربية الرياضية : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧) .

- كامل طه الويس ؛ محاضرات علم النفس الرياضي لطلبة الماجستير : (كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، ٢٠٠١) .
- محمد شفيق ؛ العلوم السلوكية مدخل الى علم النفس الاجتماعي : (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٠) .
- محمد عبد العزيز الذهب ؛ التربية الخاصة مدخل عام : (بغداد ، وزارة التربية ، منشورات معهد التدريب والتطوير التربوي ، ٢٠٠٠) .
- مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، ط١ : (عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) .
- مروان محمد وجدي الشر بتي ؛ بطء التعلم عند الأطفال التشخيص والنقصي ، ط١ : (بغداد ، مطبعة اوفيسست ، ١٩٩٠) .
- مصطفى محمود الأمام (واخرون) ؛ علم نفس الخواص : (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩) .
- نبيل عبد الهادي (واخرون) ؛ بطء التعلم وصعوباته ، ط١ (عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠) .
- نجيب اسكندر ؛ السلوك الاجتماعي وتغيره (بحث منشور في مجلة سلسلة الدراسات ، القاهرة ، العدد ٣٨ ، ١٩٧٠) .
- هيام احمد الزبيدي ؛ السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة : (رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥) .
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩) .

المصادر الأجنبية

- Frankenatioon. f . ; **The Roats of the Egos** : c new York , notton 1966)
- Johnson, o. Orville; **Education for the slow learning ,Third printed** : C. U .S.A . hall , Inc , 1964)
- Page. G.Terry. Etal; **international Dictionary of education** : C Britain , g reat , 1977) .
- Kirk Samuel A. and JAMES J. gallagheh; **Education Exceptional children, Third Edition** : C . U. S. A Houghtor Mifflin company , 1979)

ملحق (١)

مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي

(أ) الكفاية الاجتماعية

ت	الكفاية الاجتماعية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
١	يتعاون مع الطلبة الآخرين في مواقف متنوعة					
٢	انتقالة من نشاط صفي إلى نشاط صفي آخر يكون بشكل سلمي وملائم					
٣	يكمل العمل الفردي المطلوب منه في غرفة الصف وبدون حث					
٤	يقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليه					
٥	يشارك بفاعلية في المناقشات الجماعية والنشاطات					
٦	يفهم مشاكل واحتياجات الطلبة الآخرين					
٧	يحافظ على هدوئه عند ظهور المشاكل					
٨	يصغي وينفذ توجيهات المعلم					
٩	يدعو الطلبة الآخرين للمشاركة في النشاطات					
١٠	يطلب توضيحا للتعليمات بطريقة مناسبة					
١١	يمتلك مهارات أو قدرات تنال إعجاب رفاقه					
١٢	يتقبل الطلبة الآخرين					
١٣	يعتمد على نفسه في إنجاز الواجبات والمهام الأخرى					
١٤	ينهي النشاطات المطلوبة منه في الوقت المحدد					
١٥	يتفاهم مع رفاقه إذا استدعى الأمر ذلك					
١٦	يلتزم بقوانين الصف					
١٧	يتصرف بلباقة في المواقف المدرسية المختلفة					
١٨	يطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة إليها					
١٩	يتفاعل مع نوعيات مختلفة من الرفاق					
٢٠	ينتج عملا ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع مستوى قدرته					
٢١	بارع في المبادرة وينضم للمناقشات مع الرفاق					

ت	الكفاية الاجتماعية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
٢٢	يراعي مشاعر الطلبة الآخرين					
٢٣	يستجيب بشكل ملائم عندما يصح من قبل المعلم					
٢٤	يضبظ أعصابه عندما يغضب					
٢٥	يدخل بطريقة ملائمة مع رفاقه في النشاطات الجارية					
٢٦	لديه مهارات قيادية جيدة					
٢٧	يتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف المدرسية					
٢٨	يمدح مساهمات وإنجازات الآخرين					
٢٩	يكون حازما عندما يحتاج الموقف منه إلى ذلك					
٣٠	يبحث عنه الرفاق للمشاركة في النشاطات					
٣١	يظهر قدرا من التحكم بالذات أو ضبط الذات					
٣٢	ينظر إليه الرفاق باحترام					

(ب) السلوك اللاأجتماعي

ت	السلوك اللاأجتماعي	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
١	يلوم الطلبة الآخرين على المشاكل التي تحدث					
٢	يأخذ أشياء ليست له					
٣	يتحدى المعلم أو العاملين في المدرسة					
٤	يغش في الدراسة أو في اللعب					
٥	يقحم نفسه في الشجار					
٦	يكذب على المعلم أو العاملين الآخرين في المدرسة					
٧	يضايق الطلبة الآخرين ويسخر منهم					
٨	وقح أو قليل الاحترام للآخرين					
٩	يستتار بسهولة أو من السهل نرفزته					
١٠	يتجاهل المعلم أو العاملين في المدرسة					
١١	يتصرف كأنه أفضل من الآخرين					
١٢	يخرب ويثلف ممتلكات الآخرين					
١٣	لا يشارك الطلبة الآخرين					
١٤	عصبي المزاج أو سريع الهيجان					
١٥	يتجاهل مشاعر وحاجات الطلبة الآخرين					

ت	السلوك اللاأجتماعي	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
١٦	يلح في جذب انتباه المعلم					
١٧	يهدد الطلبة الآخرين ويقوم بالعدوان لفظيا					
١٨	يشتم أو يستخدم ألفاظا نابيه					
١٩	يعتدي على الآخرين جسديا					
٢٠	يهين رفاقه					
٢١	كثير التذمر والشكوى					
٢٢	يتجادل ويتشاجر مع رفاقه					
٢٣	يصعب السيطرة عليه					
٢٤	يضايق الطلبة الآخرين ويزعجهم					
٢٥	يوقع نفسه في مشاكل في المدرسة					
٢٦	يعطل النشاطات التي يجري تنفيذها					
٢٧	متبجح ومتفاخر					
٢٨	يصعب الاعتماد عليه					
٢٩	قاس مع الطلبة الآخرين					
٣٠	يتصرف بأندفاع وتهور دون تفكير					
٣١	يتضايق ويثار بسهولة					
٣٢	يطلب المساعدة من الطلبة الآخرين بإلحاح					
٣٣	يفرض نفسه على الآخرين دون طلب مساعدة					